**بحث كامل عن التدخين**

**مقدمة**

بادئ ذي بَدْء؛ لا بُد من الإشارة إلى الآية القرآنية الكريمة: {وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ} التي تدل بشكل قاطع على أن المولى عز وجل قد جعل الحفاظ على أمانة النفس البشرية التي قد منحها لكل فرد مسؤولية سوف يُحاسب عنها يوم الدين، وهذا إن دل؛ فهو يدل على أن تعريض النفس إلى الإصابة بالأمراض كإدمان عادة التدخين وما شابه؛ إنما يدخل في دائرة التحريم والإثم.

**البحث**

على الرغم من وجود عدد كبير من الأسباب التي قد أدت إلى تفاقم مشكلة إدمان التدخين في كافة المجتمعات على مستوى العالم؛ إلا أن بعض الخبراء يرون أن هناك عامل نفسي أساسي هو الذي يحتل النسبة التي هي أكبر من بين أسباب التدخين؛ ألا وهو شعور المدخن وخصوصًا فئة المراهقين والشباب بالاستقلالية والقدرة على اتخاذ قرارات حياته بنفسه كما الكبار تمامًا، إلى جانب انعدام القدوة الحسنة؛ حيث أنه ليس من المنطقي أن يقوم الأب المدخن أو المعلم المدخن بإرشاد الشاب أو المراهق إلى خطورة التدخين وأضراره وأهمية الإقلاع عنه، ومن هنا اتضح بشكل جليّ أن اتباع عادة التدخين خصوصًا في سن صغير إنما ناتج عن سوء التربية وعدم إعطاء الابن المساحة الشخصية التي يُمكنه من خلالها اتخاذ بعض من قرارات حياته بنفسه ليشعر بوجوده وذاته، ومن هنا يلجأ فورًا إلى التدخين لإيهام نفسه بأنه فعلًا قادر على اتخاذ قرارات حياته.

**الخاتمة**

 على الرغم أن جهود التوعية والإرشاد إلى ضرورة الإقلاع عن التدخين لا تأتي بالنسبة المطلوبة فيما يخص عدد الأشخاص الذين يتخذون قرارًا بالإقلاع عن التدخين؛ إلا أنه من الضروري الاهتمام بتلك الأنشطة التوعوية وخصوصًا للنشء الصغير، مع ضرورة وضع بعض من القوانين التي تُعاقب كل فرد يقوم بِممارسة هذه العامة السيئة في الأماكن العامة والعمل على مواجهة أهم أسباب التدخين التي يأتي سوء التربية على رأسها، من أجل حصر تلك المشكلة من كافة جوانبها.